أعلن عضو في لجنة الأمن القومي في البرلمان الإيراني يوم الاثنين أن الجيش يعتزم التدريب على إمكانية غلق مضيق هرمز أمام الملاحة وهو أهم ممر في العالم لمرور شحنات النفط.

وقال برويز سارواري لوكالة الطلبة للأنباء: "قريبًا سنجري مناورة عسكرية حول كيفية إغلاق مضيق هرمز. إذا أراد العالم أن يجعل المنطقة غير آمنة فسنجعل العالم غير آمن."

ورفض متحدث باسم الجيش الايراني التعليق على هذه الاخبار, وفقا لرويترز.

وكانت مصادر دبلوماسية خليجية قد كشفت عن مخططات إيرانية تقضي باستهداف الاستقرار الأمني والسياسي في دول "مجلس التعاون" ردًا على أي عمل عسكري خارجي ضد منشآتها النووية.

وذكرت المصادر " أن السلطات الرسمية في "التعاون الخليجي" أبلغت خلال الأسابيع القليلة الماضية برسائل إيرانية تنطوي على تهديدات واضحة مفادها أن طهران لن تتوانى عن استهداف أي دولة خليجية تساعد في توجيه ضربة عسكرية لمنشآتها النووية، بما في ذلك السماح باستخدام أراضي تلك الدول أو أجوائها لانطلاق وتسهيل أي عمل عسكري.

وقالت المصادر: "التهديدات الإيرانية ستشكل الملف الأبرز على جدول قمة "الخليجي" في الرياض 19 ديسمبر الجاري".

وفيما أعلنت طهران قبل أيام استنفارًا في صفوف "الحرس الثوري"، أماطت الأوساط الدبلوماسية اللثام عن أنه تم رصد تعزيزات عسكرية إيرانية خلال الأسابيع القليلة الماضية تمثلت في نشر بطاريات صواريخ بمواجهة عدد من الدول الخليجية المحيطة.

وقالت المصادر: "أهداف هذه الصواريخ لا تقتصر على القواعد العسكرية الأمريكية فقط وإنما تشمل منشآت مدنية وحياتية ونفطية في دول التعاون الخليجي بهدف الضغط عليها لمنع تسهيل أي عمل عسكري ضدها".

ورجّحت مصادر استخباراتية عالمية وقوع ضربة عسكرية وشيكة للمنشآت النووية الإيرانية، لاسيما بعدما تم رصد إنجاز عدد من تلك المنشآت بوتيرة متسارعة، خاصة المفاعل السري الذي يتم بناؤه في منطقة الأحواز

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 12/12/2011
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com